وقال آخر .

(ولا تحسبنى فقع قاع بقرقر ...) .

990 - (خرط القتاد) من أمثال العرب فى الأمر دونه مانع قولهم من دون ذلك خرط القتاد لأن شوك القتاد مانع من خرط ورقه وشوك القتاد مضروب به المثل فى الخشونة والشدة كما قال أبو تمام .

(نثا خبر كأن القلب أمسى ... يجر به على شوك القتاد) .

وخطب على رضى ا عنه يوما وحث على الجهاد فقام إليه رجل ومعه أخوه فقال يا أمير المؤمنين أنا وأخى كما قال ا تعالى (رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى) فمرنا بأمرك فو ا لننتهين إليه ولو حال بيننا وبينه شوك القتاد فدعا لهما بخير .

وفى خرط القتاد يقول كعب بن جعيل شاعر معاوية .

(أرى الشام تكره أهل العراق ... وأهل العراق لهم كارهينا) .

(وكل لصاحبه مبغض ... يرى كل ما كان من ذاك دينا) .

(وقالوا على إمام لنا ... فقلنا رضينا ابن هند رضينا) .

(ومن دون ذلك خرط القتاد ... وضرب وطعن يفيض الشئونا) .

991 - (حسك السعدان) يضرب به المثل فى الخشونة كما قال أبو بكر الصديق رضى ا عنه فى كلام له عند موته وا لتتخذن نضائد الديباج وشقق الحرير ولتألمن النوم على الصوف الأدربى كما يألم